ومحمد علي جبور، من بيت غسان، ووجد مقتولاً في احد المخابز الاسرائيلية في القدس الغربية. من جهة أخرى، تواصلت الاشتباكات العنيفة بين المواطنين وقوات الاحتلال الاسرائيلية، وأسفرت عن اصابة أكثر من مئة فلسطيني بجروح، في وقت ساد الاضراب الشامل في جميع المرافق العامّة، تلبية لنداء القيادة الوطنية الموحّدة. كما واصلت القوات الاسرائيلية حملات القمع، والدهم، والاعتقال العشوائي الذي اسفر عن احتجاز ستين مواطناً (**الرأي**، ١٨/١/١٩٩٠).

• أفادت مصادر سياسية، رفيعة المستوى، في القدس، بأن وزير الخارجية الاميركية، جيمس بيكر، حثّ نظيره الاسرائيلي، موشي ارنس، خلال مكالمة هاتفية بينهما، على التنازل عن طلبه بشأن الحصول على ستة ايضاحات حول مبادرته للسلام، ممّا يمكّن من عقد اجتماع وزراء خارجيات مصر واسرائيل والولايات المتحدة الاميركية، في واشنطن، في شباط (فبراير) المقبل (**عل همشمار**، ١٨/١/١٩٩٠).

• قال القائم بأعمال رئيس الحكومة الاسرائيلية وزير المالية، شمعون بيرس، في محاضرة ألقاها في النادي الاقتصادي ـ التجاري، في القدس، ان الولايات المتحدة الاميركية لن تتراجع عن التزاماتها تجاه اسرائيل، لتمكينها من الدفاع عن نفسها، نوعاً وكمّاً. وأضاف: «اتمنى ألّا تضيع الصداقة عميقة الجذور القائمة فيما بيننا، والمبنيّة على اساسيين، هما الدفاع والسلام» (**عل همشمار**، ١٨/١/١٩٩٠). من جهة أخرى، قال رئيس الاركان الاسرائيلية، الجنرال دان شومرون، في حضور مراسلين عسكريين، ان لاسرائيل والولايات المتحدة الاميركية مصلحة مشتركة في بناء اسرائيل قوية. وتمنّى شومرون ألّا تقدم الولايات المتحدة الاميركية على تقليص المعونة الامنية، والاقتصادية، التي تمنحها لاسرائيل (**معاريف**، ١٨/١/١٩٩٠).

• أكد وزير الدفاع الاميركي، ريتشارد تشيني، لنظيره الاسرائيلي، اسحق رابين، خلال اجتماعه به، ان بلاده لن تخفض المعونة العسكرية الاميركية لاسرائيل. من جهة أخرى، اجتمع رابين بالمسؤولين في وزارة الدفاع الاميركية، وشرح لهم تأثير تقليص ميزانية الدفاع الاميركية على الصناعة العسكرية في اسرائيل (**يديعوت احرونوت**، ١٨/١/١٩٩٠).

• اعترف مسؤول اميركي بأن ثمّة «معركة» متوقّعة بين البيت الابيض والكونغرس في شأن اقتراح زعيم الاقلية الجمهورية في مجلس الشيوخ، السناتور روبرت دول، القاضي بخفض المساعدات الاميركية الى منطقة الشرق الاوسط، وخاصة الى خمس دول، من بينها اسرائيل، تتلقّى اكثر من نصف اجمالي المساعدات الخارجية الاميركية (**الواشنطن بوست**، ١٨/١/١٩٩٠).

١٩٩٠/١/١٨

• استقبل رئيس دولة فلسطين، ياسر عرفات، سفير الاتحاد السوفياتي لدى تونس، فلاديمير سوتشينكو، الذي نقل اليه رسالة هامّة من القيادة السوفياتية. وبحث الرئيس عرفات مع السفير سوتشينكو، خلال اللقاء، في الاوضاع الراهنة في الشرق الاوسط، والخطوات التي من شأنها دفع عملية السلام في المنطقة الى أمام؛ وكذلك الوضع على الاراضي الفلسطينية المحتلة؛ والعلاقات الثنائية الفلسطينية ـ السوفياتية، وسبل تعزيزها (**وفا**، ١٨/١/١٩٩٠). الى ذلك، استقبل الرئيس عرفات سفير جمهورية مصر العربية لدى تونس، علي ماهر، وبحث معه في الاوضاع الراهنة في المنطقة (**المصدر نفسه**).

• عمّت التظاهرات الطلابية الصاخبة مختلف مناطق قطاع غزة خصوصاً، والاراضي الفلسطينية المحتلة عموماً. وأسفرت الصدامات التي وقعت بين المتظاهرين وقوات الاحتلال عن اصابة أكثر من ٢٥ مواطناً بجروح في قطاع غزة وحده، غالبيتهم من الطلاب. وأغلقت سلطات الاحتلال خمس مدارس في غزة ومخيم النصيرات. أمّا في الضفة الفلسطينية، فقد تواصل حظر التجول مفروضاً على قرية حوسان، ولا تزال قوات الاحتلال ترابط عند مداخل القرية، فيما فرضت حظر تجول مماثلاً على قرية بدّو، قضاء رام الله، في أعقاب القاء زجاجات حارقة على دورية عسكرية اسرائيلية، ليلة امس. كما اعتقلت السلطات الاسرائيلية ٣٧ مواطناً من قرية الجيب، في منطقة رام الله ذاتها (**الاتحاد**، حيفا، ١٩/١/١٩٩٠).

• اطلق فدائيون فلسطينيون عدداً من صواريخ الكاتيوشا باتجاه منطقة «حزام الامن» في جنوب لبنان. ووقع تبادل اطلاق نار بينهم وبين جنود اسرائيليين (**هآرتس**، ١٩/١/١٩٩٠).

• سلّم السفير المصري لدى اسرائيل، محمد بسيوني، احتجاجاً رسمياً الى الخارجية الاسرائيلية